٣ مـــايو ٢٠٢٢

المعمارى / المصمم

عصام صفى الدين

# الكبارى والأنفاق والجائزة والبيئة المبنية

● صادفت منذ إسبوع إعلانا عن نصر مصرى جديد، يشرفنا، لكنه يخص مجال العمارة والطفل، حيث فازت به مصر فى تنظيم دولى معنى بهذا الشأن، مما أسعدنى كثيرا، فى اتجاه شخصى حيث إسم إبنتى المرتبطة به، واتجاه وطنى حيث ما أتوق إليه دوما عزة وانتماء وفخرا بمصريتى.

● وتذكرت طفولتى وصباى، وشغفى بالفن والعمارة، وسعادتى أمام من يظهر إعجابه بخطيات الطفولية المعبرة عن ما أراه من مبانى وشوارع من حولى، وأد إجتهادى فى عمل مجسمات بسيطة ساذجة، ثم تطورت إلى جيدة، وكل لدارات، ومساكن، ومظلات صغيرة، بأبسط مواد تحت يدى كالورق والكرتونا وقوالب الثلج، بتوضع تجاربى وعمق محبتى وهوايتى واهتماماتى بالعمارة.

● بل وتذكرت أيامًا كنت أجمع الصغار من أطفال الأسرة، أو الجيران، وأد أبناء الأصدقاء حين يتم التزاور، لأحفزهم على رسم ما يرونه من حولنا. ①

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فكانت بدايات تعرفي على الخواص والملامح المعمارية والبيئية في حدود ما كان يمكن أن يتوافق مع إدراكي في تلك السنوات، هذا من جهة ومن جهة أخرى فكانت هذه بدايات حُبٍّ لنقل معلومات إلى غيري وتحفيز غيري على متعة المشاهدة والمعرفة والتعبير عما في مجال العمارة.

وتذكرت أيضا ما قبل قدر الله إليّ وكانوا من المدرسين لي في المدارس ومن هم الأساتذة / شعبان وعبد الغني أبو العينين وحرب وإدوار فانوس في المواد الرسم والخط والأشغال (التربية الفنية الآن)، ثم مرحلة المدرسة الابتدائية ثم المرحلة الثانوية ثم الثانوية العامة وتم من خلالهم الترشيد والتوجيه وتفجير الموهبة إلى آفاق، خاصة حين وجدوا الاستعداد لتذوق العمارة.

ثم مع التحاقي بقسم عمارة الفنون الجميلة بنصبتي وليس بمجموع الثانوية العامة، فتداخلت مع أقسام الفنون، ثم الرعاية والتوجيه من حسن فتحي ورمسيس ويصا واصف.

لكن ومع ما رزقني الله به ابنتي وابني، فكانا أنا تعايشت معهما من أخرى مع كتب الصنوبر في مجال العمارة والفنون والآثار، لاقتنيها وتكون لهما المراجع والتحفيزات، ثم زيارتنا معاً للمعارض والمتاحف والآثار، ووجدت أثر ذلك عليهم بما أتاحه الله لكل من المكان للتغريب والشرح وإثارة حب المعرفة، والإحساس بالجمال وبالعمارة وبالآثار.

ثم تذكرت ما كنت أقوم به من فترات ضمن برنامج للأطفال بالقناة الثانية المصرية، مع المخرج سامي عبد الله، متحدثا وشارحا للأطفال البناء والعمارة والنحت والبيئة والآثار المصرية، وما يجب أن ننتبه إليه ونتعلم منه، ونتدرج معه.

تذكرت كل هذا المكتوب سابقا حين صادفت الإعلان بالجائزة الدولية مرتبطا باسم ابنتي، وذلك في الإعداد والتنظيم ورعاية الأطفال لاستيعاب وتذوق العمارة والبيئة المبنية من خلال بيت المعمار المصري وكراسات الدولي للمعماريين



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فشكرت الله أن وجدت نفسي أشهد مثل هذه الاهتمامات ، ومع هذا التنظيم ، وبجهودات العمل التي ساعدت على العمل ، وساعدت على النجاح سواء من كان منهم من مصر أو من كان منهم خارجها ودوليات خاصة وأن الموضوع قد تجاوز مجرد رعاية الأطفال وتوجيهها إلى مجرد التعبير واصلا بالأمر إلى الكتابة والتأليف والألعاب والتصوير والفيلم وغيره مما على جهد إداري ومصرفي وخبرات تصب في تأسيس الطفل وتأهيله إلى كافة مناحي الاهتمام بالعمارة والبيئة المبنية وثقافتها.
وكل هذا موضح بالصور المرفقة.

وقد ذكرت السابق كله لأشير إلى النهاية والنشأة.

## وثم ماجدوى هذا كله .... وفي الموجه للطفولة :—

فقد يتبادر إلى الأذهان أن هذا كله تحيزاً للعمارة ، والاجتهاد في إعداد الطفل ليكون معمارياً مستقبلاً ... ولم لا ...؟ - هذا جائز ، أو هو على الأقل تثقيف وإعداد وتأسيس لمن يجد في نفسه الرغبة والاستعداد ليكون معمارياً ، مقتنعاً بجدوى العمارة.

لكن السهم الأكبر الذي نراه ، ونراه الآن نموذجاً على هذا هو ... كيف يمكن للطفل أن يتذوق الفن وأن يستشعر الجمال ، وأن يستوعب العمارة ومسبباتها وأدواتها.

١ — كيف يمكن للطفل أن يتعرف على البيئة الطبيعية وعلى البيئة المبنية المحيطة للعمارة...
٢ — كيف يمكن للطفل أن يعرف الأثر والقيمة لهذا الأثر أو ذاك.
٣ — كيف يمكن للطفل أن يعبر عن ما يراه من حوله ويتعايش إيجابياً معه بمعنى العمارة.
٤ — كيف يمكن للطفل أن يعرف التكامل بين الفنون والعمارة.
٥ — كيف يمكن للطفل أن يعبر عن رأيه النقدي وفق معايير وأسس.
٦ — كيف يمكن للطفل أن ينتقل إلى غيره كل ما اكتسبه من معرفة تجاه العمارة.
٧ — كيف يمكن للطفل أن يتحايل على معرفة العمارة من خلال المكتوب والمرسوم والمسموع والمصور.
٨ — كيف يمكن تحفيز الطفل على روح العطاء والابتكار والإبداع من خلال العمارة.

هذا ما تحكيه مسابقة المكعبات الذهبية.

(٣)

م/ أ.م. منى حسن
٢٠٢١/٥/٣٠

بناء هي مدرسة مجتمعية تعمل على تطوير المدارس في المناطق الجغرافية النائية والأفضل حظا بمشاركة الأطفال والمجتمع المحلي ومن هلال استهداف تحقيق أهداف التنمية المستدامة

٩:١٠ م

اما هاند اوفر فقد قاموا بتصميم لعبة جماعية مثل ال مونوبولي يتعرف فيها الأطفال على العملية التصميمية، مع التطرق إلى المباني التراثية المصرية وطرق الحفاظ عليها

٩:١١ م

وبعد مناقشة الأعمال، اجتمعت اللجنة على
الأعمال الفائزة، وعددها أربعة،
وهم
١.فئة المدارس:
عن عمل "المدرسة التفاعلية" BENAA Habitat
٢.فئة المؤسسات:
Al-Athar Lina/Built-Environment Collective/Megawra
عن "عمل فسحة/طوبة على طوبة"
٣. فئة المطبوعات:
Hand Over Community
عن عمل "مونوبولي معماري"
٤. فئة الوسائل السمعية البصرية:
مجموعة طلاب/كلية الفنون الجميلة، قسم
العمارة، جامعة حلوان
عن عمل "مسار".
كما فازت بالجائزة التشجيعية الأستاذة فاطمة
كشك عن عمل "قصة شطب" (فئة المطبوعات) .
وقد تم تصعيد المشروعات الفائزة للمشاركة في
المرحلة الدولية للجائزة والتي تم تحكمها خلال
شهري مارس وابريل ٢٠٢١
وضمت لجنة التحكيم ٧ محكمين متخصصين من
المنظرين والمعماريين والتربويين والفنانين.
وتم الإعلان عنها مؤخرا وفازت مصر فيها
بالجائزتين المذكورتين.

٨:٥٧ م

وتأتي مرحلة التنافس الدولي بعد مرحلة الجوائز المحلية/ أو: وقد سبق التحكيم الدولي مرحلة محلية.

وفي مصر، كانت المرحلة المحلية للجائزة قد أقيمت ٢٠١٩-٢٠٢٠ تنظمها ا.د. هبة صفي الدين / مدير بيت المعمار المصري والمدير المشارك للبرنامج الدولي للعمارة والأطفال في بيت المعمار المصري للعام الرابع على التوالي برعاية صندوق التنمية الثقافية..

تم الاعلان عن الجائزة يوم العمارة العالمي ٢ اكتوبر ٢٠١٩ في بيت المعمار المصري، تم تسلم الأعمال وفرزها يوم السبت ١٤ ديسمبر ٢٠١٩ بحضور ا. د. هبة صفي الدين و الفنانة نجاة فاروق / المشرفة على إدارة الفنون التشكيلية بقطاع صندوق التنمية الثقافية

وتم تحكيم الأعمال يوم الاثنين ١٦ ديسمبر ٢٠١٩ وضمت لجنة التحكيم:

ا.د. سرية صدقي / استاذة بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان، ورئيس جمعية التربية عن طريق الفن لافريقيا والشرق الاوسط

- التابعة لمنظمة اليونسكوAMSAE

ا.د. احمد شريف / رئيس قسم العمارة بالجامعة الامريكية

ا.د. طاهر عبد العظيم / الفنان التشكيلي واستاذ الديكور بكلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان

www.architectureandchildren-uia.com

**NAME OF THE PROJECT:**

An Architect's Monopoly

**TEAM MEMBERS:**

1- Mariam Kenawy
2- Nermeen Nasser
3- Mohamed Tantawy
4- Bassem Ashraf
5- Farah Gendy
6- Radwa Rostom

**AGE GROUP OF AUDIENCE:**

8+

**NUMBER OF PARTICIPATING CHILDREN:**

50+ child

**DURATION OF ACTIVITY:**

Two hours

**COUNTRY / CITY:**

Egypt / Cairo

**NAME OF THE ENTRANT:**

Hand Over Projects

Hand Over

**FREE EXPRESION:**

Bank of Architecture is a board strategy game that is designed by Hand Over Projects' team of Architects, educational department and graphic designers, to make a game that teaches children about materials and sustainability and Architecture.

The main vision of the game is to inform children about Architecture and sustainability, while of course have fun in the process of learning, with the edutainment strategy that is made inside the game, it also encourage the kids to think outside of the box, and create a sense of competition spirit between them, to see who can make the most sustainable buildings out of the materials needed.

The game consists of boards, building charts, pans, money and transportation means, the child (participant) needs to think how he/she can make the best decisions to build their buildings.

The compitition is in the process of the construction itself, and the monopoly of money, resources and means of transportation.

The score is also determined and calculated towards seeing which player saved more money, managed the project better and also had the least negative impact on the environment.

**OUTCOMES & EVALUATION:**

In the end of the game, children should have learnt:

1- Project management
2- Sustainable Architecture
3- Architecture history
4- General Architecture knowledge
5- Money management
6- Green Architecture
7- SDGs

**IMAGES:**

مونوبولي معماري لمجموعة handover

٠٧